أثر استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية من وجهة نظر أمهاتهم في المجتمع الفلسطيني

نظمية حجازي *

ملخص

هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية من وجهة نظر أمهاتهم في المجتمع الفلسطيني،وعلاقة ذلك بالمتغيرات الديمغرافية، وتكونت عينة الدراسة من(100) أم ولتحقيق هدف الدراسة ثم تطبيق استبانة مكونة من (55) فقرة .وقد أظهرت نتائج الدراسة : أن الدرجة الكلية للآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية كانت متوسطة، بينما كانت الآثار السلبية كبيرة جداً، وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم توصيات أهمها: رفع مستوى الوعي والإدراك لدى الأمهات التي يستخدم أبنائهن المراهقين مواقع التواصل الاجتماعي، حث الأسرة على دمج أبنائها المراهقين في أنشطة واقعية مختلفة، وعدم السماح لوقت الفراغ بالسيطرة على أبنائهن المراهقين، ووضع قيود على ساعات الاستخدام لتلك المواقع، و نشر الوعي لدى المراهقين بأهمية التماسك الأسري، وأهمية العلاقات الأسرية من خلال حثهم على الحديث مع بعضهم، ومناقشة القضايا التي تساعدهم في تكوين شخصياتهم المستقلة.

الكلمات الدالة: مواقع التواصل الاجتماعي، المراهقة، العلاقات الأسرية.

المقدمة

تُعدُّ مرحلة المراهقة من أخطر المراحل النمائية التي يمرّ بها الإنسان، وذلك نتيجة للتغيرات الجسدية والنفسية التي تنعكس بدورها على انفعالاته وسلوكه ، ففي هذه المرحلة يحاول المراهق تكوين شخصية مستقلة فيسعى إلى الاستقلال والاعتماد على ذاته معتقداً أنه أصبح ناضجاً وغير محتاج إلى الأسرة في كثير من قضايا حياته، ومما ساعد على تعزيز هذه النظرة لدى المراهق الثورة التكنولوجية التي أتاحت لكل فرد أن يشكل عالمه الخاص كما يشاء فأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر المؤثرين في فئة الشباب ولاسيما في مرحلة المراهقة، إذْ أضحت عالمهم الخاص الذي يعبّرون من خلاله عن آرائهم بالشكل الذي يريدونه، ويكونون العلاقات التي يحتاجون إليها، فمرحلة المراهقة هي مرحلة الإحساس بالغرور والقوة، وهي مرحلة الإحساس بالذات، والانفصال عن الوالدين، لتكوين الوجود الشخصي المستقل.

أهمية الدراسة :

أهمية نظرية :

1. قلة وندرة الدراسات حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين، وعلاقتهم بأسرهم في المجتمع الفلسطيني.
2. إنَّ من المتوقع أن تسهم النتائج التي ستصل إليها الدراسة، ومن خلال التوصيات في تحسين الاستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي لدى فئات المجتمع المختلفة، وتحديداً فئة المراهقين.

أهمية عملية:

1. أهمية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي بسبب انتشارها السريع في المجتمع الفلسطيني ، إذ يمثل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ما نسبته 56% من مستخدمي الإنترنت.
2. أهمية الفئة المستهدفة بالدراسة، المتمثلة بفئة المراهقين: وهم المتأثرون بالمشكلة بشكل مباشر، وأكثر من غيرهم من قطاعات المجتمع إذْ تمتاز مرحلة المراهقة بسهولة الانقياد، وذلك لقلة خبرتهم فيقعون في مخاطر الاستخدام السيئ لهذه المواقع.

* جامعة القدس المفتوحة. تاريخ استلام البحث 2019/9/28، وتاريخ قبوله 2020/6/4.

©2021 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر الشبكات انتشاراً، لما تتميز به من خصائص تشجع متصفحي الإنترنت على ارتيادها ، إذْ بينت الإحصائيات الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام (2018) أن (56%) من الفلسطينيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وأظهرت الإحصاءات أنَّ فئة الشباب ما بين عمر (15–29 سنة) هي الأكثر تفاعلاً مع مواقع التواصل الاجتماعي (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تقرير بمناسبة اليوم العالمي للسكان،2019).

http://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3502

وهذه النسب تبين خطورة استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي دون رقابة؛ لأنها تحرمهم من تطوير مهاراتهم الحياتية وإقامة علاقات فعلية في الواقع الحقيقي، ففترة المراهقة مرحلة مهمة من مراحل حياة الإنسان حيث يكتسب خلالها كثيراً من

المهارات والخبرات التي تمكنه من مواجهة المستقبل الذي ينتظره، والمهارات التي تكتسب من خلال الحياة اليومية يصعب اكتسابها من مواقع التواصل الاجتماعي، وهنالك شيء آخر هو المعلومات التي قد نستقيها من الإنترنت بشكل عام فهي قد لا تكون دقيقة ، أضف إلى ذلك الانكشاف للإباحية التي تخترق المعايير والقيم التي يتربى عليها الفرد وعليه فإن هذه الدراسة جاءت لتجيب عن السؤال الرئيس التالي:.

ما أثر استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية من وجهة نظر أمهاتهم في المجتمع الفلسطيني؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على أثر استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية من وجهة نظر أمهاتهم في المجتمع الفلسطيني .

2- التعرف إلى دور كل من متغير (نوع الأسرة، جنس المراهق، مكان السكن، المستوى التعليمي للأم، عمر الأم) في أثر استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية من وجهة نظر أمهاتهم في المجتمع الفلسطيني.

فرضيات الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لفحص الفرضيات الصفرية الآتية :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تأثير استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير نوع الأسرة (ممتدة، نووية، مركبة) .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تأثير استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير جنس المراهق.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تأثير استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير مكان السكن.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تأثير استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تأثير استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير العمر.

حدود الدراسة

1. الحد البشري: الأمهات في محافظة طولكرم ممن يستخدم أبنائهن المراهقين مواقع التواصل الاجتماعي.
2. الحد المكاني: تم إجراء الدراسة في فلسطين – محافظة طولكرم.
3. الحد الزماني: تم إجراء الدراسة في النصف الثاني من عام 2019.

مصطلحات الدراسة:

المراهقة: هي المرحلة التي تتوسط مرحلة الطفولة والشباب، وتبدأ عند البلوغ وتنتهي مع مرحلة الشباب والمراهقون في هذه

المرحلة يكافحون لكي يجدوا هويتهم الذاتية، ويصاحب ذلك بعض الغرابة في تصرفاتهم، وخروجهم عن المألوف(Barke 1999)،.

وتعرف الباحثة المراهقة تعريفاً إجرائياً في هذه الدراسة: "بأنهم الطلبة في المرحلة الثانوية الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها".

مواقع التواصل الاجتماعي : منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء مواقع خاصة بهم، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. (راضي،2003).

وتعرفها الباحثة تعريفاً إجرائياً في هذه الدراسة : هي منظومة من المواقع الالكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين.

العــلاقات الأسرية: "العلاقات التي تجمع بين مجموعة من الأفراد الذين تربطهم رابطة الدم والقرابة، وهي تبدأ بالزوجين لتتسع وتمتد لتشمل الأولاد وأقارب الزوجة والزوج. (علي،2014)

وتعرفها الباحثة تعريفاً إجرائياً في هذه الدراسة: هي العلاقة التي تبنى على أساس التفاعل المتبادل والنشاطات المشتركة بين أفراد الأسرة فيما بينهم وتتميز بالاستمرارية.

الإطار النظري

أولا: مواقع التواصل الاجتماعي

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة لما تحققه من اشباعات مختلفة لمستخدميها فهي تعتمد على الاتصال بين مجموعة من الأفراد لهم نفس الميول والاهتمامات، لذلك تعرف بأنها : وسيلةً لإنشاء العلاقات بين الأفراد، ومن هُنا يُمكن تعريف مواقع التّواصُل الاجتماعيّ على أنّها المواقع التي تُتيح للمُستخدمين إنشاء حسابات شخصيّة، وتكوين علاقات مع مُستخدمين آخرين للمواقع نفسها.(Rouse 2017،)

ورغم أهمية مواقع التواصل الحديثة التي لا ينكرها أحد، تتعارض الآراء حول انعكاسات استخدامها أحيانا إلى حد التناقض، فيراها البعض نعمة، في حين يراها البعض الآخر نقمة نظراً لانعكاساتها السلبية التي يجب التعامل معها بجدية، ويتزايد هذا الاهتمام بتزايد الإدمان على هذه التقنيات حيث أنها أصحبت ظاهرة مجتمعية انتشرت بين الأفراد، داخل المجتمعات المختلفة، فمع استمرار قضاء مستخدميها المزيد من الوقت في التعامل معها يكون من الطبيعي أن يخصصوا وقتاً أقل للنشاطات الأخرى والأشخاص الآخرين فى حياتهما. (قطوش،2013)

ميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

1. الفاعلية: تتيح للمتلقي أن يناقش مقابله في قضية ما، وأن يعلق عليها عن طريق الدردشة أو المشاركة في المنتديات.
2. الحرية الواسعة: فبعد أن كانت المواقع التقليدية عرضة لتدخل الدولة، أصبحت اليوم مفتوحة للجميع وعلى الجميع.
3. الشمول والتنوع: فقد أصبح بإمكان المتواصل بهذه المواقع الحديثة أن يشارك بكل ما يريد نشره وإيصاله إلى الآخر دون النظر إلى ضيق المساحة ، وأن يستفيد بكل الروابط والمواقع التى تظهر على صفحة الموضوع الذي يهمه.
4. التوفر والتحديث المستمر : يمكن لكل مستخدم أن يبقى على معرفة مستمرة بالواقع في جميع أنحاء العالم دون الانقطاع والانتظار.
5. المرونة والسرعة : حيث يمكن لمستخدمها الوصول إلى كثير من مصادر المعلومات بأيسر الطرق وأسهلها وأسرعها، والمفاضلة بينها واختيار الأنسب منها. (شقرة،2014)

ثانياً: المراهقة

تعد مرحلة المراهقة من المراحل المهمة والحرجة بالنسبة لأي فرد، ففي هذه المرحلة يمر الإنسان بمدة تحول من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، وهي مرحلة اكتمال التغييرات البيولوجية الجسمية، الفسيولوجية، العقلية، الاجتماعية، الانفعالية، الدينية والخلقية" ، ويبدأ سلوك المراهقة في مرحلة مبكرة بحيث يبدأ المراهق بتقليد سلوك الآخرين دون أن يكون لهذا التقليد معنى، ويبدأ المراهق بأخذ أدوار الآخرين من الطلبة أو المدرسين أو الممثلين...ويضع نفسه في مكان الآخرين

وينظر لنفسه من خلال أعينهم، وهو بذلك يطور مفهوماً جديداً عن الآخرين، ومجموعة أخرى عن التوقعات عن سلوكه الذاتي، ويعيد تعريف نفسه، ويبدأ بالتصرف وفقاً لهذا التعريف الجديد. (الدليمي،2012)

أثر استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم

إن التقنيات الاتصالية الحديثة تجعل الفرد المراهق يشعر بمتعة وانبساط، نظراً لإمكانية الحديث مع أشخاص من كل أنحاء العالم وفي الوقت الآني المتزامن، وهذا ما يجعله يستغرق في النقاشات ويقضي أوقات دون أن يشعر، وبالتالي ينفصل عن المجتمع الحقيقي ويدخل في مجتمعات افتراضية ، ويصبح شخصا غريباً عن مجتمعه ، وينقص اهتمامه بقضاياه وبأحداث محيطه الاجتماعي ، ومع مرور الوقت يتحول إلى شخص منعزل تماما عن بيئته الاجتماعية، ويصيبه ما يسمى بالانعزال الذاتي، ويزداد ارتباطه بأصدقائه الافتراضيين ، إلى درجة أن يفقد الرغبة في الجلوس لمدة طويلة مع أفراد عائلته وأصدقائه ، ويعود هذا الارتباط الشديد بالجماعة الافتراضية وبمنتديات المحادثة الالكترونية إلى كون هذه المنتديات توفر بيئة يقوم فيها الأفراد بتطوير شعور الانتماء والهوية الاجتماعية. (بعزيز، 2010)

إن انعزال المراهق عن الآخرين واتخاذه لجهاز الكمبيوتر رفيقاً يشجعه على العزلة والوحدة الاجتماعية ويقلص من دائرة التفاعلات الاجتماعية،كما يعرقل النمو النفسي الاجتماعي الذي يرتكز أساساً على الأشخاص المحيطين به، وكذا تعزيز القيم الاجتماعية فينغمس الطفل و المراهق في الخيال والعالم الافتراضي وتصبح كل الأفكار والمعتقدات مجردة وهمية تبعدهم شيئا فشيئا عن العالم المادي الواقعي. (وازي ، 2013)

ثالثاً: الوجه النظري للدراسة

تعتمد الدراسة على مدخل الاستخدامات والاشباعات، إذْ يقوم المراهق بدور إيجابي في اختيار الوسائل التي تشبع احتياجاته المتعددة، سواء كانت معرفية، أو وجدانية، أو اجتماعية، أو سياسية، ويعرض عن الوسائل التي لا تحقق له أي إشباع.

الأسس التي تقوم عليها النظرية:

يتمثل الفرض الرئيسي لمدخل الاستخدامات والاشباعات في أن الجمهور نشط، وأن استخدامه لوسائل الاتصال استخدام موجه لإشباع احتياجاته، وأنه يختار الوسيلة التي تشبع هذه الاحتياجات، ويختار– من بين أنواع المضامين المقدمة في الوسيلة الإعلامية– المضمون الذي يناسبه، ويتوقف هذا الاختيار على بعض المتغيرات الديموغرافية (مكاوي وآخرون،1998).

يركز هذا المدخل على نوعين من الاشباعات :

أولاً: اشباعات المحتوى، وتحتوي على نوعين من الاشباعات:

أ. اشباعات توجيهية (Orientational Gratifications): وتتمثل في الحصول على معلومات، وتأكيد الذات ومراقبة البيئة، وهى اشباعات ترتبط بكثرة التعرض والاهتمام بالوسائل والاعتماد عليها.

ب. اشباعات اجتماعية (Social Gratifications): ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية؛ حيث يستخدم أفراد الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق نوع من الاتصال بينهم وبين أصدقائهم وأسرهم، من خلال تحقيق اشباعات مثل: إيجاد موضوعات للحديث مع الآخرين، والقدرة على إدارة النقاش والتمكن المعرفي، والقدرة على فهم الواقع، والتعامل مع المشكلات.

ثانياً: اشباعات عملية الاتصال (Process Gratifications): تنقسم هي الأخرى إلى نوعين:

أ: اشباعات شبه توجيهية (Para Orientational): وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات، وتنعكس في مواضيع التسلية والترفيه والإثارة.

ب: اشباعات شبه اجتماعية (Para Social): وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزداد هذه الاشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية، وزيادة إحساسه بالعزلة، مثل تحرير الخيال، واستثارة العواطف، والتخلص من الشعور بالملل والضيق، والتخلص من الشعور بالوحدة والعزلة، والتوحد أو الاندماج مع الشخصيات (Denis ،1987).

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

1.دراسة (سعادة،2016): بعنوان "سلامة الأطفال على الإنترنت – دراسة وطنية حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص مشكلة تعرض الأطفال إلى الإنترنت والأخطار الناجمة عنها، ورفع مستوى الوعي العام حول

فوائد استخدام الإنترنت وتأثير مخاطر استعماله السيئ على نمو الأطفال وسلامتهم، (اعتبرت الدراسة أنَّ المراهقين هم أطفال لأن أعمارهم أقل من 18سنة) ، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة في المسح الميداني، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب المدارس في لبنان واعتمدت الدراسة عينة طبقية مكونه من (1000) تلميذ. وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة الغالبة من المراهقين والأهالي يستخدمون شبكة الإنترنت لغرض التواصل الاجتماعي، وان عدد ساعات استخدام المراهقين للإنترنت تتراوح بين ساعة إلى خمس ساعات وهي النسبة الأكبر بين العينة حيث جاءت نسبتها أكثر من(50%) وبينت أن المنزل هو المكان الأكثر تفضيلا بين المراهقين لاستخدام شبكة الإنترنت. وأشارت الدراسة إلى أن المراهق يلجأ إلى الأهالي للمساعدة عند شعوره بخطر ما خلال استخدام الإنترنت:https://www.crdp.org/project-details?la=ar&id=6215

2.دراسة (مغازي، بوراس،2015): بعنوان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للطالب الجامعي الجزائري هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "فيسبوك" على العلاقات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (524) طالب وطالبة في قسم علوم الإعلام والاتصال في جامعة العربي بن مهيدي، وتم الاعتماد على الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى أن أغلبية الطلبة يستخدمون موقع الفيسبوك لمدة تفوق الثلاث ساعات وهذا يخلق لدى الطالب ما يعرف بما بعد الأسرة مما يؤدي إلى عزلته عن أسرته.

3. دراسة (غويني،2014): بعنوان "العلاقات الأسرية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك نموذجاً" ، هدفت إلى التعرف على درجة تأثير استخدام أفراد الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي على نوعية العلاقات الأسرية ، وتكونت عينة الدراسة من (864) طالب من كلية العلوم الاجتماعية واستخدم الباحث الاستبانة وتوصلت الدراسة: أن ما نسبته (19.8%) من المبحوثين يستخدمون الموقع من أجلالتعرف على أصدقاء آخرين فيؤدي إلى تكوين عزلة اجتماعية وأسرية مقابل إقامة علاقات اجتماعية افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة، وأن غالبية المبحوثين يرون أن العلاقات داخل الأسرة قبل استخدام الفيسبوك كانت جيدة جداً ، وأن بعض المبحوثين يرون أنه بعد استخدام الفيسبوك نجد أن العلاقات داخل الأسرة أصبحت متوسط وان غالبية المبحوثين بنسبة (40%) يوضحون أن المدة التي يقضونها مع أسرهم في تجاذب الأحاديث كانت أقل من ساعة، وهذا ما يفسر غوص أفراد الأسر في العالم الافتراضي، وعدم انشغالهم بالواقع الأسري، وأن نسبة (26.7%) يرون أن من إيجابيات موقع الفيسبوك هو التواصل مع الأقرباء والأصدقاء، وبعض المبحوثين وبنسبة(12.8%) يرون أنه الفيسبوك يضع مستخدمه في عزلة عن العائلة، والمحيط الخارجي.

4. دراسة (جرار،2011): بعنوان "المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية". هدفت الدراسة إلى معرفة المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات الشباب نحو العلاقات الأسرية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبيان لجمع البيانات، وتكونت عينه الدراسة من (384) شاب وشابة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (15–24سنه). و أظهرت نتائج الدراسة، أن نسبة الشباب الأردني الذي لديه اشتراك في الفيسبوك تبلغ (74.4%) من مجمل الشباب الأردني، وأن نسبة الذكور المشتركين في الموقع (56%) ونسبة الإناث (44%)، وأن أكثر من نصف الشباب المشترك في الموقع (57.4%) يعتقدون أن اشتراكهم قلل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم، ورأى (45.6%) من المشتركين أن اشتراكهم في الموقع أثر على حياتهم إيجابيا.

5.دراسة (حسن، 2009): بعنوان "أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية". هدفت الدراسة إلى رصد وتوصيف أثر المواقع الاتصالية الحديثة (الإنترنت بكافة استخداماتها والفضائيات والمدونات) على طبيعة وحجم العلاقات والتفاعلات الاجتماعية والاتصالية داخل الأسرة المصرية والقطرية، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية متعددة المراحل حجمها (600) مفردة وزعت ما بين صغار السن والوالدين في قطر ومصر.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً سلبياً بين معدل استخدام المواقع الاجتماعية ومستوى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، كما أن هناك ارتباطا سلبيا أيضا بين معدل الاستخدام وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين زيادة معدل الاستخدام واتجاه المبحوثين نحو تكوين علاقات اجتماعية ثابتة ومستقرة وليست عابرة، وأنه كلما شعر الأفراد بالخصوصية باستخدام جهاز الكمبيوتر زاد انعزالهم عن الواقع وانخفض مستوى تفاعلهم الاجتماعي ، و أن الفيسبوك واليوتيوب والمايسبيس احتلت مواقع الصدارة كشبكات اجتماعية مفضلة لأفراد العينة الذين يعتبرون أن أصدقاءهم يعدون المرجع الأول في حالة حدوث مشكلة لهم.

6. دراسة (الحمصي، 2008) : بعنوان " إدمان الإنترنت وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب جامعة دمشق" بلغت (150) طالب وطالبة من تخصصات علمية متنوعة ومن مستويات اقتصادية متنوعة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إدمان الإنترنت ومهارات التواصل الاجتماعي وتبين أيضا وجود فروق في الإدمان على الإنترنت من حيث عامل الجنس فالإناث أكثر إدمانا للإنترنت ولا توجد فروق تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي ولا التخصص العلمي في إدمان الإنترنت.

الدراسات الأجنبية

1.دراسة السقاف (Al-Saggaf،2011) : هدفت الدراسة إلى الخروج بوصف دقيق عن تجربة الفتيات السعوديات في تعاملهن مع شبكة الفيسبوك، وذلك من خلال إجراء مقابلات شخصية مع (15) فتاة سعودية ممن يستخدمن الفيسبوك، ممن تتراوح أعمارهن بين (19–24) سنة، يدرسن في جامعة خاصة بالعربية السعودية. وقد توصلت الدراسة إلى أن الفتيات السعوديات يستخدمن الفيسبوك بهدف الحفاظ على روابط الصداقة القائمة مع أقرانهن الجدد والقدامى، وللتعبير عن شعورهن تجاه مختلف القضايا المطروحة ومشاركة الآخرين أفكارهم، إضافة إلى الترفيه عن أنفسهن. كما توصلت الدراسة إلى أنهن قلقات على خصوصيتهن، وأن الفيسبوك بجعلهن يشعرن بالثقة أكثر، وبأنهن أصبحن اجتماعيات أكثر، إلا أنَّ البعض الآخر منهن أبدين تخوفهن من أن هذه الشبكة يمكن أن تؤثر على علاقتهن بأسرهن وعلى تحصيلهن الدراسي.

2. دراسة فانسون ميشيل **(Meshel،2010)** : هدفت إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية ، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (1600) شابا من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في بريطانيا وأظهرت نتائجها أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي قد أشاروا بأنهم يقضون وقتا أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم و أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون التلفاز كثيرا وأن (53%) من أفراد العينة أكدوا أن مواقع التواصل الاجتماعي تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم .

3. دراسة كروات وآخرون (Kraut. Etal،2006): بعنوان " الحاسب الآلي والهواتف وشبكة الإنترنت – تكنولوجيا تفاعل الإنسان – وذلك من خلال تطبيق بحث تتبعي لمدة عام ، وقد تكونت عينة الدراسة من (93) أسرة في أحياء بمدينتي بتسبرج و بنسلفانيا وتشمل(256) مستخدماً، وتم إعطاء بريد الكتروني لكل مشترك في البحث مع اشتراك انترنت مجاناً، وذلك في مقابل السماح للباحثين بمراقبة المشاركين في البحث من خلال الشبكة ، وبينت نتائج الدراسة : أن المراهقين أكثر استخداماً من الراشدين للإنترنت، بينما كان الراشدين أكثر إقامة للعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة من المراهقين ، ويؤدي زيادة استخدام الإنترنت إلى التقليل في العلاقات الاجتماعية داخل أفراد الأسرة، و البعد عن الحياة الواقعية.

التعقيب على الدراسات السابقة

مما تقدم نجد أن الدراسات السابقة في مجملها أكدت على استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وأن معظم الدراسات ركزت على العلاقات الاجتماعية ولكنها لم تبحث في أثر هذه الوسائل على العلاقات الأسرية داخل الأسرة، وكذلك ركزت الدراسات السابقة على الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة على الشباب الجامعيين، و تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث استخدامها للمنهج الوصفي والاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، واستفادت الدراسة الحالية من الأدب التربوي في بناء الاستبانة، وتفسير نتائج الدراسة. وما ميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها لمتغيرات وعينة مختلفة، وركزت هذه الدراسة على دور وسائل التواصل الاجتماعية في طبيعة العلاقات داخل النسق الأسري من وجهة نظر الأمهات الفلسطينيات.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من الأمهات الفلسطينيات في محافظة طولكرم التي يستخدم أبنائهن مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم وبلغ عددهن (578) أم .

عينة الدراسة: اختارت الباحثة عينة من مجتمع الدراسة بطريقة العينة المقصودة مع مراعاة الباحثة للتقسيمات الجغرافية لمحافظة طولكرم ، وقد بلغ حجم العينة (100) أم يستخدم أبنائها مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نوع الأسرة	أسرة ممتدة	26	%26.0
	أسرة نووية	61	% 61.0
	أسرة مركبة	13	%13.0
جنس الابن المراهق	ذكر	40	%40.0
	أنثى	60	%60.0
مكان السكن	مخيم	19	%19.0
	بلدة	23	%23.0
	قرية	29	%29.0
	مدينة	29	%29.0
المستوى التعليمي	أقل من ثانوية عامة	25	%25.0
	ثانوية عامة	35	% 34.0
	بكالوريوس	37	%37.0
	دراسات عليا	3	%3.0
عمر الأم	40-30	31	% 31.0
	50-41	44	% 44.0
	60- 51	25	% 25.0

أداة الدراسة : قامت الباحثة بتطوير استبانة خاصة من أجلالتعرف إلى درجة أثر استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية في محافظة طولكرم من وجهة نظر أمهاتهم ، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من جزءين: الأول تضمن بيانات أولية عن المبحوثين، أمّا الثاني فقد تكون من الفقرات التي تقيس درجة أثر استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية في محافظة طولكرم من وجهة نظر أمهاتهم، إذْ بلغ عدد هذه الفقرات (55) فقرة .

صدق الأداة: استخدمت الباحثة صدق المحتوى وذلك بعرض الأداة على (10)محكمين من ذوي الاختصاص بهدف التأكد من مناسبة الأداة لما أعدت من أجله. وفي ضوء ملاحظات(80%) من المحكمين تم إجراء التعديلات. وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (55) فقرة .

ثبات الأداة: استخدمت الباحثة معامل الثبات كرونباخ ألفا وقد بلغ معامل الثبات للمجالات كما يلي:

جدول (2) معامل الثبات كرونباخ ألفا

المجال	معامل الثبات
مجال الأبعاد الإيجابية	0.86
مجال الأبعاد السلبية	0.90
الدرجة الكلية	**0.93**

إجراءات الدراسة:

1. وضع الاستبيان بصورة منظمة ومرئية.
2. دراسة مجتمع الدراسة وأخذ تحديد العينة التي تمثل موضوع الدراسة وتنطبق عليها شروط الدراسة.
3. توزيع الاستبانة وأخذ الاستجابات عليها من عينة الدراسة.
4. جمع الاستبانات من أفراد العينة وفرزها وتصنيفها وإدخالها إلى الحاسوب بشكل رموز.

5. إدخال استجابات أفراد العينة إلى الحاسوب
6. عولجت البيانات إحصائياً عن طريق عولجت البيانات إحصائياً عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical package for social science).
7. الوصول إلى النتائج ونقدها ومناقشتها.

متغيرات الدراسة

أولاً : المتغيرات المستقلة

نوع الأسرة وله ثلاث مستويات (نووية، ممتدة، مركبة).

جنس الابن المراهق وله مستويان (ذكر، أنثى).

مكان السكن وله أربع مستويات (مدينة، بلدة، قرية، مخيم).

عمر الأم وله ثلاث مستويات((30–40) ، (41–50)، (51 –60)).

المستوى التعليمي وله أربع مستويات (أقل من ثانوية، ثانوية عامة، بكالوريوس، دراسات عليا).

ثانياً : المتغير التابع: يتمثل في استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة التي تقيس درجة أثر استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم من وجهة نظر أمهاتهم في محافظة طولكرم.

المعالجات الإحصائية: من أجل معالجة البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية.
2. اختبار ت لمجموعتين مستقلتين (Independent-Samples T-test).
3. تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA).
4. اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية.

عرض وتحليل نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأساسي: ما أثر استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية من وجهة نظر أمهاتهم ؟ للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال والدرجة الكلية للاستبانة حيث نتائج الجداول رقم (4)(5)(6) تبين ذلك.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية كما يلي:

جدول (3)

درجة الأهمية	النسب المئوية
درجة قليلة جداً	أقل من 50%
درجة قليلة	50%–59.9%
درجة متوسطة	60%–69.9%
درجة كبيرة	70%–79.9%
درجة كبيرة جداً	80%فأكثر

أولاً : مجال الأبعاد السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية ودرجة الأهمية لمجال الأبعاد السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية مرتبة تنازلياً حسب درجة الآثار.

الرتبة	الرقم بالاستبيان	مجال الأبعاد السلبية	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	%	درجة الأهمية
1	4	يصاب المراهقين بالعزلة عن محيطهم الاجتماعي جراء استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي.	4.48	0.83461	89.60	كبيرة جدا
2	7	المراهقين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر عرضة للانحراف الجنسي من غيرهم .	4.41	0.86568	88.20	كبيرة جدا
3	8	استخدام المراهق لمواقع التواصل الاجتماعي يؤدي لعزوفه عن المشاركة في المناسبات العائلية.	4.36	0.93765	87.20	كبيرة جدا
4	9	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى اكتساب المراهق معلومات لا تناسب مرحلته العمرية.	4.20	1.04447	84.00	كبيرة جدا
5	1	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى اكتساب المراهقين عادات سلوكية سلبية.	3.91	1.18998	78.20	كبيرة
6	3	يؤثر استخدام المراهق لمواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية لديه.	3.88	09.5642	77.60	كبيرة
7	2	استخدام المراهق لمواقع التواصل الاجتماعي يقلل من تفاعله مع الأسرة.	3.84	1.31595	76.80	كبيرة
8	5	استخدام المراهق لمواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تمرده على قيم المجتمع.	3.74	1.12474	74.80	كبيرة
9	6	استخدام المراهق لمواقع التواصل الاجتماعي يفقده مهارات التواصل الفعلية.	3.66	1.16532	73.20	كبيره
10	18	يصاب المراهق المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي باضطرابات النوم	3.57	1.22479	71.40	كبيرة
الدرجة الكلية للآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية			4.01	0.64124	80.10	كبيرة جدا

***أقصى درجة للفقرة (5) *وللمجال (50)**

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن درجة الأهمية كانت (كبيرة جدا) على الفقرات رقم(4 ، 7 ، 8 ، 9) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (84.00%–89.60 %)، في حين كانت درجة الأهمية (كبيرة) على الفقرات رقم (18،6،5،3،2،1) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (71.40– 78.20%). أما بالنسبة للدرجة الكلية فلقد كانت درجة الأهمية (كبيرة جداً) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى(80.10%).

ثانياً: مجال الأبعاد الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية ودرجة الأهمية لمجال الأبعاد الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية مرتبة تنازلياً حسب درجة الآثار

الرتبة	الرقم بالاستبانة	مجال الأبعاد السلبية	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	%	درجة الأهمية
1	13	استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي تمكنهم من الحصول على نوع من التسلية في أوقات الفراغ.	3.24	0.92	64.80	متوسطة
2	16	تتيح مواقع التواصل الاجتماعي للمراهقين التعبير عن أفكارهم بحرية.	3.16	0.92	63.20	متوسطة
3	10	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في دمج المراهق بقضايا المجتمع .	3.14	1.00	62.80	متوسطة
4	14	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات العائلية من خلال تواصل المراهق مع أقربائه .	3.14	0.95	62.80	متوسطة
5	17	استخدام المراهق لمواقع التواصل الاجتماعي تساهم في بناء شخصيته.	3.11	0.94	62.20	متوسطة
6	11	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تساعد المراهق في التخفيف من الضغوط التي يعيشها نتيجة التغيرات الفسيولوجية التي تحدث في مدة المراهقة .	3.10	0.92	62.00	متوسطة
7	12	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التغلب على مشكلة الخجل عند المراهقين .	2.87	0.95	57.40	قليلة
8	15	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي تزيد من التحصيل الدراسي للمراهق .	2.83	0.99	56.60	قليلة
الدرجة الكلية للآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية			3.07	0.54	61.40	متوسطة

***أقصى درجة للفقرة (5) *وللمجال (40)**

ويتضح من خلال الجدول رقم (5) أن درجة الأهمية كانت (متوسطة) على الفقرات رقم (13 ، 16 ، 10 ، 14 ، 17 ، 11) إذْ تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (60%-64.80%)، في حين كانت درجة الأهمية (قليلة) على الفقرات رقم (12 ، 15) إذْ تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (50%-59.9%). أما بالنسبة للدرجة الكلية للآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية فقد كانت درجة الأهمية (متوسطة) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى(61.40%).

*** ترتيب المجالات والدرجة الكلية حسب درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية من وجهة نظر أمهاتهم

جدول (6) ترتيب المجالات حسب درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية من وجهة نظر أمهاتهم

الرقم	المجلات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المؤوية	درجة الآثار
1	الآثار الإيجابية	3.07	0.54	61.40	متوسطة
2	الآثار السلبية	4.01	0.64124	80.10	كبيرة جدا

ويتضح من خلال الجدول(6) أن ترتيب المجالات تبعاًلدرجة آثار استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية من وجهة نظر أمهاتهم كانت على النحو الآتي: المرتبة الأولى الآثار السلبية ، و المرتبة الثانية الآثار الإيجابية .

دلت النتائج التي تم التوصل إليها من التحليل الإحصائي أن درجة التأثير على المعدل الكلي للآثار السلبية لاستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم من وجهة نظر أمهاتهم في محافظة طولكرم كانت **بدرجة كبيرة جداً** حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة (80.10%) وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الأمهات لديهن قصور في إدراك خطورة استخدام أبنائهم المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وأنهن لا يقمن بدورهن الإرشادي لأبنائهن، مما أثر سلباً على طبيعة العلاقات الأسرية ، واتفقت هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت يؤثر سلباً على العلاقات الأسرية والاجتماعية مثل دراسة كل من (مغازي، بوراس،2015) (غويني،2014) (جرار،2011) (حسن، 2009) (Meshel،2010) (Kraut. Etal، 2006) (Laroser et al.،2001) (Rowe،2000).

وأما الآثار الإيجابية كانت **بدرجة متوسطة** حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة(61.40%)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المراهقين يفضلون التواصل مع الأصدقاء أكثر من تواصلهم مع أفراد عائلاتهم وبالرغم من ذلك فإن وعي وإدراك بعض الأمهات وتوجيههن لأبنائهم المراهقين ومراقبتهن على استخدام أبنائهن المراهقين لهذه المواقع أدى لدى البعض باستخدامها لتعزيز العلاقات العائلية واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (غويني،2014) ، (جرار،2011) ،(Al-Saggaf،2011).

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تأثير استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير نوع الأسرة (ممتدة، نووية، مركبه). ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية، تبعاً لمتغير نوع الأسرة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق في درجة الآثار تبعاً لمتغير نوع الأسرة والجداول(7) و(8) تبين ذلك:

جدول (7) المتوسطات الحسابية لدرجة آثار استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير نوع الأسرة .

نوع الأسرة / المجالات	أسرة ممتدة	أسرة نووية	مركبة
	المتوسط	المتوسط	المتوسط
الآثار الإيجابية لاستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم.	3.4333	4.5408	2.4556
الآثار السلبية لاستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم.	4.2273	4.9694	2.6944

ويتضح من خلال الجدول (7) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للمراهقين من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير نوع الأسرة

نوع الأسرة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الآثار الإيجابية	بين المجموعات	0.254	2	0.127	0.299	0.74
	داخل المجموعات	41.156	97	0.427		
	المجموع	41.410	99			
الآثار السلبية	بين المجموعات	0.3429	2	1.714	4.461	**0.01
	داخل المجموعات	37.279	97	0.384		
	المجموع	40.708	99			

***دال إحصائية عن مستوى(α≤0.05)** ****دال إحصائية عن مستوى(α≤0.01)**

يتضح من الجدول السابق (8) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب، قد بلغت على مجال الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للمراهقين تبعاً لمتغير نوع الأسرة (0.74)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحددة للدراسة(α≤0.05) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية على هذه المجال تبعاً لمتغير نوع الأسرة، أما بالنسبة لمجال الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للمراهقين تبعاً لمتغير نوع الأسرة، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على هذا المجال(0.01) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤0.05)أي أننا نرفض الفرضية الصفرية على هذه المجال تبعاً لمتغير نوع الأسرة. ومن أجل تحديد لصالح من كانت الفروق، اتبع تحليل التباين الأحادي باختبار(LSD) للمقارنات البعدية ونتائج الجدول التالي (9) تبين ذلك

جدول رقم (9) نتائج اختبارLSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للمراهقين تبعاً لمتغير نوع الأسرة

المقارنات	المتوسط	أسرة ممتدة	أسرة نووية	مركبة
أسرة ممتدة	4.2273			
أسرة نووية	4.9694			*0.53823
أسرة مركبة	2.6944			

***دال إحصائيا عند مستوى(α≤0.05)**

يتضح من خلال الجدول السابق (9) وجود فروق في الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للمراهقين بين أسرة نووية و أسرة مركبة لصالح الأسرة النووية. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى انتشار الأسر النووية الصغيرة التي تضم فقط الزوجين وأبنائهم غير المتزوجين و قلة وجود الأسر المركبة نتيجة التطور في طبيعة العلاقات بين العائلة الواحدة فلم تعد تضم الأسرة أكثر من أسرة نووية وكذلك لا يوجد في محافظة طولكرم أسر تضم أفراد يعيشون معها ولا تربطهم علاقة قرابة بهذه الأسرة فالدين والعادات والتقاليد لا تسمح بذلك.

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تأثير استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير جنس الابن المراهق.

ومن أجل فحص الفرضية استخدم اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين(Independent t-test) ونتائج الجدول (10) تبين ذلك:

جدول(10) اختبار (ت) لدلالة الفروق في لدرجة آثار استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير جنس الابن المراهق

الجنس / المجالات	ذكر العدد=40		أنثى العدد=60		ت المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الآثار الإيجابية لاستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم.	3.73	0.45	3.90	0.49	1.71	0.09
الآثار السلبية لاستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم.	3.61	0.58	3.66	0.58	0.36	0.72
الدرجة الكلية	**3.67**	**0.50**	**3.78**	**0.48**	**1.06**	**0.29**

ت الجدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) (1.98)

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن قيم ت المحسوبة للمجالات (الآثار الإيجابية لاستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم، الآثار السلبية لاستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم، الدرجة الكلية) كانت على التوالي (0.29،0.72،0.09) وجميع هذه القيم اصغر من القيمة الجدولية (1.98) وبذلك يتضح بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة آثار استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير جنس الابن المراهق وعلى هذه المجالات، وبذلك نأخذ بالفرضية الصفرية على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية بالأسرة التي تساوي بين الذكور والإناث في المعاملة وفي درجات الحرية الممنوحة لكلاهما وكذلك في توفير الاحتياجات لهما فخدمة الإنترنت متاحة للجنسين وكذلك حرية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي متاحة للجنسين. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (جرار،2011) إذْ بينت أن نسبة الذكور المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي أكبر من نسبة الإناث. و دراسة (الحمصي ،2008) التي بينت أن الإناث أكثر إدمانا للإنترنت .

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تأثير استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير مكان السكن .

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير مكان السكن ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق في درجة الآثار تبعاً لمتغير مكان السكن والجداول (11) و(12) تبين ذلك:

جدول (11) المتوسطات الحسابية لدرجة آثار استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير مكان السكن .

مكان السكن / المجالات	مخيم	بلدة	قرية	مدينة
	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
الآثار الإيجابية لاستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم.	3.4833	3.4053	3.4857	3.8333
الآثار السلبية لاستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم.	4.0648	3.8000	4.0571	3.9333

يتضح من خلال الجدول (11) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول التالي (12) يوضح ذلك .

جدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للمراهقين من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير مكان السكن

مكان السكن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الآثار الإيجابية	بين المجموعات	0.846	3	0.282	0.668	0.57
	داخل المجموعات	40.564	96	0.423		
	المجموع	41.410	99			
الآثار السلبية	بين المجموعات	1.080	3	0.630	0.872	0.45
	داخل المجموعات	39.629	96	0.413		
	المجموع	40.708	99			

***دال إحصائية عن مستوى(0.05≥α)** ****دال إحصائية عن مستوى(0.01≥α)**

يتضح من الجدول السابق (12) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على جميع المجالات تبعاً لمتغير مكان السكن(0.57، 0.45) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحددة للدراسة(0.05≥α) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تأثير استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير مكان السكن . وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الثورة التكنولوجية وسرعة انتشارها متجاوزة الحدود الجغرافية وخاصة بما يتعلق بخدمات الإنترنت التي وفرت مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وبالتالي فإن مستوى استخدام الإنترنت متقارب ما بين القرية والمدينة وعليه فإن أثر استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية كذلك متقاربة.

الفرضية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تأثير استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي .

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق في درجة الآثار تبعاً لمتغير المستوى التعليمي والجداول (13) و(14) تبين ذلك:

جدول (13) المتوسطات الحسابية لدرجة آثار استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي / المجالات	أقل من ثانوية	ثانوية	بكالوريوس	دراسات عليا
	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
الآثار الإيجابية لاستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم.	3.4950	3.5926	3.5136	3.9500
الآثار السلبية لاستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم.	3.9700	4.0259	3.9341	4.2500

ويتضح من خلال الجدول (13) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية ومن أجلم عرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول التالي (14) يوضح ذلك.

جدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للمراهقين من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الآثار الإيجابية	بين المجموعات	4.065	4	1.016	2.585	*0.04
	داخل المجموعات	37.345	95	0.393		
	المجموع	41.410	99			
الآثار السلبية	بين المجموعات	1.154	3	0.385	1.34	0.27
	داخل المجموعات	27.662	96	0.288		
	المجموع	28.815	99			

***دال إحصائية عن مستوى($\alpha \leq 0.05$)** ****دال إحصائية عن مستوى($\alpha \leq 0.01$)**

يتضح من الجدول السابق (14) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على مجال الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية (0.27) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحددة للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تأثير استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ، أما بالنسبة لمجال الآثار الإيجابية لاستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على هذا المجال (0.04) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (05. $\alpha \leq 0$) أي أننا نرفض الفرضية الصفرية على مجال الآثار الإيجابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي .

ومن أجل تحديد لصالح من كانت الفروق، اتبع تحليل التباين الأحادي باختبار(LSD) للمقارنات البعدية ونتائج الجدول التالي (15) تبين ذلك.

جدول رقم (15) نتائج اختبارLSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي للمراهقين على علاقاتهم الأسرية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المقارنات	المتوسط	أقل من ثانوية	ثانوية	بكالوريوس	دراسات عليا
أقل من ثانوية	2.8000				
ثانوية	3.4950	*0.69500			
بكالوريوس	3.5926	*9.79259			
دراسات عليا	3.5136	*0.71364			

دال إحصائيا عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (15) ما يلي :-

1. جود فروق في الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التعليمي للأم بين أقل من ثانوية وبين ثانوية لصلح ثانوية .
2. جود فروق في الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التعليمي للام بين أقل من ثانوية وبين بكالوريوس لصالح البكالوريوس .
3. جود فروق في الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التعليمي للام بين أقل من ثانوية وبين دراسات عليا لصالح الدراسات العليا.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن ارتفاع مستوى تعليم الأم، ينعكس ايجابياً على علاقتها بأبنائها المراهقين فهي من ناحية تعرف خصائص هذه المرحلة ومتطلباتها وبالتالي فهي تتعامل مع أبنائها المراهقين بطريقة لا تعكس التسلط أو الأمر فيما يتعلق بإرشادهم عن مواقع التواصل الاجتماعي وإيجابياتها وكذلك الخطر الذي قد تلحقه بالأبناء وخاصة في سن المراهقة . واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (سعادة،2016) حيث بينت أن المراهق يلجأ إلى الأهالي للمساعدة عند شعوره بخطر ما خلال استخدام الإنترنت. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (حسن، 2009) حيث بينت أن أفراد العينة يعتبرون أصدقاءهم هم المرجع الأول في حالة حدوث مشكلة لهم.

الفرضية الخامسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تأثير استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير العمر.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير عمر الأم ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق في درجة الآثار تبعاً لمتغير عمر الأم والجداول (16) و(17) تبين ذلك.

جدول (16) المتوسطات الحسابية لدرجة آثار استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير العمر .

العمر / المجالات	40-30	50-41	60-51
	المتوسط	المتوسط	المتوسط
الآثار الإيجابية لاستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم.	3.6563	3.4978	3.4105
الآثار السلبية لاستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم بأسرهم.	4.2563	4.0978	3.786

يتضح من خلال الجدول (16) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول التالي (17) يوضح ذلك .

جدول (17) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للمراهقين من وجهة نظر أمهاتهم تبعاً لمتغير العمر

العمر	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الآثار الإيجابية	بين المجموعات	0.685	2	0.343	816.	0.44
	داخل المجموعات	40.725	97	0.420		
	المجموع	41.410	99			
الآثار السلبية	بين المجموعات	3.215	2	1.607	4.159	**0.01
	داخل المجموعات	37.493	97	0.387		
	المجموع	40.708	99			

***دال إحصائية عن مستوى($\alpha \leq 0.05$) **دال إحصائية عن مستوى($\alpha \leq 0.01$)**

يتضح من الجدول السابق (17) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على مجال الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للمراهقين تبعاً لمتغير العمر (0.44)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحددة للدراسة($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية على هذه المجال تبعاً لمتغير العمر، أما بالنسبة لمجال الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للمراهقين تبعاً لمتغير العمر فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على هذا المجال(0.01) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نرفض الفرضية الصفرية على هذا المجال والدرجة الكلية تبعاً لمتغير العمر .

ومن أجل تحديد لصالح من كانت الفروق اتبع تحليل التباين الأحادي باختبار (LSD) للمقارنات البعدية ونتائج الجدول التالي (18) تبين ذلك .

جدول رقم (18) نتائج اختبارLSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للمراهقين تبعاً لمتغير عمر الأم

المقارنات	المقارنات	المتوسط	40-30	50-41	60-51
الآثار السلبية	40-30	40-30			
	50-41	50-41	*0.31098		
	60-51	60-51	*0.46941		

***دال إحصائيا عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من خلال الجدول(18) ما يلي :-

1. وجود فروق في الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للمراهقين بين (30-40 عام) وبين (41- 50 عام) لصالح (41-50عام).

2. وجود فروق في الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للمراهقين بين (30-40عام) وبين (51-60عام) لصالح(51-60عام) ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه كلما تقدمت الأم بالعمر ازدادت الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الأبناء المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وازداد تأثيرها السلبي على العلاقات الأسرية ، أي أنه كلما تقدم عمر الأم كلما كانت تميل إلى الجو الأسري التقليدي الذي يقوم على العلاقات وجها لوجه وعلى التفاعل والمشاركة بين أفراد الأسرة ككل ، وكذلك عدم معرفتها بمواقع التواصل والخطر الذي تلحقه بالمراهقين إن لم يتم توجيههم الوجهة الصحيحة لاستخدامه، وكذلك كلما كان عمر الأم كبيراً كلما زاد الاختلاف في وجهات النظر بينها وبين أبنائها المراهقين حيث من خصائص هذه المرحلة هو التحرر من سيطرة الأهل وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Kraut. Etal، 2006) حيث بينت الدراسة أن استخدام الراشدين للإنترنت أقل من استخدام المراهقين، بينما تعارضت مع نتائج دراسة (Meshe، 2010)حيث بينت أن أكثر من

نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي قد أشاروا بأنهم يقضون وقتا أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين.

التوصيات

1. رفع مستوى الوعي والإدراك لدى الأمهات التي يستخدم أبنائهن المراهقين مواقع التواصل الاجتماعي، وبيان ايجابيات وسلبيات هذه المواقع، لكي تتكون لديه البصيرة المستنيرة في إرشاد أبنائهن لطريقة الاستخدام الآمن لتلك المواقع.
2. حث الأسرة على دمج أبنائها المراهقين في أنشطة واقعية مختلفة، وعدم السماح لوقت الفراغ بالسيطرة على أبنائهم المراهقين.
3. نشر الوعي لدى المراهقين بأهمية التماسك الأسري وأهمية العلاقات الأسرية من خلال حثهم على الحديث مع بعضهم ومناقشة الأمور المختلفة التي تساعدهم في تكوين شخصياتهم المستقلة .
4. قيام الأسرة بوضع قيود على ساعات استخدام تلك المواقع ، وكذلك مراقبة حسابات أبنائهن سواءً بالطرق التقليدية من خلال الملاحظة والاستفسار أو باستخدام الطرق التكنولوجية .
5. قيام المسئولين في إعداد الخطط والبرامج التي تقلل من الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام .

المصادر والمراجع

بعزيز، إ (2010) بحث وسائل الاتصال الجديدة وأثرها على ثقافة المستعملين. جامعة محمد خيضر. الجزائر، ورقة قدمت في الملتقى الوطني الأول وسائل الإعلام والمجتمع. ص9.

الحمصي، ر(2008) إدمان الإنترنت وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب جامعة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

جرار، ل (2011) المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام. جامعة الشرق الأوسط، عمان.

الجعبري ب (2009) الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، ط1،عمان : الرواد للنشر والتوزيع ، ص121.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،تقرير بمناسبة اليوم العالمي للسكان، 2019.
http://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3502

حسن، أ (2009) أثر شبكات العلاقات الاجتماعية والتفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية: دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل. المؤتمر العلمي الأول، الأسرة والإعلام وتحديات العصر، جامعة القاهرة ،عقد في الفترة ما بين 15-17 فبراير 2009م.

الدليمي، ع (2012) وسائل الإعلام والطفل، ط1، الأردن ،عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص22.

راضي، ز (2003) " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي" مجلة التربية ، عدد 15 عمان ،الأردن: ص23.

سعادة، ج (2016) سلامة الأطفال على الإنترنت – دراسة وطنية حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان ، بيروت : دراسة المركز التربوي للبحوث والإنماء.
https://www.crdp.org/project-details?la=ar&id=6215

شقرة، ع (2014) الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ص55-56.

علي، غ (2014) العلاقات الأسرية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك نموذجاً " ، مذكرة ماستر، جامعة عمار ثليجي ،الأغواط ، الجزائر : ص.2.

قطوش، س(2013) دراسة سوسيولوجية لتأثير استخدام الإنترنت في نمط الاتصال الأسري، جامعة سعد دحلب، الجزائر : ص.6.

مغازي، ي و بوراس، ن(2015) أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للطالب الجامعي الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة ، جامعة العربي بن مهيدي _أم البواقي_، الجزائر .

مكاوي، ح وآخرون (1998) الاتصال ونظرياته المعاصرة . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

وازي، ط (2013) "دراسة وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الآباء والأبناء". الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة. الجزائر: ص9.

References

Al-Saggaf, yeslam. (2011). Saudi Females on Facebook: An Ethnographic Study. International Journal of Emerging Technologies & Society. Vol. 9, No. 1, 2011, pp: 1-19.

Barker, L. Robert.(1999). The Social Work Dictionary,Washington, DC,NASW. P:9.

Campbell, K. (2012). Facebook Makes Us Feel Good About Our selves.research finds: http://www.sciencedaily.com/releases/2012/06/ 120626115241. htm. accessed: 11/6/2013.

Denis, M.(1987). Mass communication theory: An Introduction, 2ed Edition London: Sage Publication.

Kraut, R., Lundmark, V., Patterson, M., Kiesler, S., Muko., T., and Scherlis, W. (2007). "Internet Paradox: A Social Technology that Reduces Social Involvement and Psychological Well-being". Journal of American Psychologist Sept., vol.53,

Margaret Rouse, "social networking", TechTarget, Retrieved 18-7-2017. Edited. Meshel, V (2010) Facebook and the invasion of technological communities , N.Y, New York.

The impact of adolescents' use of social media on their family relationships from the perspective of their mothers In Palestinian society

***Nathmieh Hejazi* ***

ABSTRACT

The study aims to identify the effect of adolescents' use of social media on their family relationships from the viewpoint of their mothers in the Palestinian society and the relationship of this to the Demographic variables (The study sample consisted of (100) mothers Then apply a questionnaire consisting of (55) a paragraph. Study results have shown: That total score of positive effects of social media on family relationships is medium, While the negative effects were huge, In light of these results Several recommendations were made, the most important of which was raising awareness among Mothers whose teenage sons use social media; Urging the family to integrate their teenage children into various realistic activities and not to allow free time to control their teenage children, putting restrictions on the hours of use for those sites, and spreading awareness of the importance of family cohesion and the importance of family relationships by urging families to talk to each other and discuss the different things that help the adolescents to build their independent personalities

Keywords: Social media; adolescence; family.

* Al-Quds Open University.

Received on 28/9/2019 and Accepted for Publication on 4/6/2020.